* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب بن عيسي
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية المسالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢ جمادى الاولى ١٣٥٢ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | JEUDI 42 AOUT 1933

طور جديد

تدخل فيه سياسة البلاد التونسية

ثبت قطعيا ما كنا توقعناه وهو ان جناب المقيم العام الجديد من دعاة الوفاق وحسن التفاهم بين كافة العناصر المتساكنة بهذه البلاد يدل على ذلك اقتباله لكافة الهيئات المنتخبة لتسيير دولاب الادارة بالجمعيات والنقابات والشركات والتفاهم مع جميعها فيما يعود بخير على الصالح العام

ان رغبة جناب المقيم في التوفيق بين العناصر وتوحيد الجهود نحو انتشال البلاد من الضائقة التي وقعت في هاويتها العميقة لهي الرغبة المقدمة من طرف الجميع اذ كلنا يصبح مسرورا لو ان خزائن الحكومة تعمر بالمداخيل اذ تكون المالية حسنة والميزانية متعادلة الدخل والخرج وكم يكون سرور الجميع متضاعفا اذا قامت الميزانية بالجهاز الاقتصادي احسن قيام ووجدت بالصندوق فواضل كما كان في الاعوام الماضية وعلى العكس يساورنا الكدر اذا وجد عجز في الميزان وتحتار العقول في جبر النقص وسد العوز كما هو واقع الآن بحيث ان الضائقة العامة اعجزت رجال الحكومة عن دفع اخطارها واتقاء اضرارها

والخوف كل الخوف ان عجز ايضا (لا قدر الله) الزعماء وقادة الشعب ونخبته عن تحسين الحال ولو مع موازرتهم لرجال الحكومة لان الشدة بلغت مبلغا عظيما وصعب امر معالجة الازمة والاتيان بالدواء الناجع بعد ان انهك المرض او الامراض المتعددة كامل الجسد التونسي العليل وان من اصاباته من انتابت المقاتل

على كل حال فاليأس ليس من شيمنا والاستسلام ليس من عاداتنا

ان المرض العضال يلزم لمداواته مجلس اطباء وها هو جناب المقيم يجمع حوله اكابر الحكماء ومشاهير النطاسيين ليبدوا آراءهم في طرق العلاج النافعة

فالمجهود الذي بذله في التوفيق بين الناس وتوحيد الكلمة والالتفاف حول المصلحة وايجاد العمل المزدوج بانقطاع واخلاص نحو ذلك هو العمل المثمر وبسوى ذلك لا يتم اصلاح ولا تحسين

لنضرب مثلا بالماضي (وان كنا نريد ان ننساه) عند ما كان سوء التفاهم سائدا بين العناصر بالنسبة الى بعضها وبينها وبين الحكومة من جهة اخرى فهل كان يمكن ان ينجز ادنى خير للبلاد ؟ الجواب لم يمكن وذلك لكثرة الظنون والاوهام واعتقاد الجميع ان كل عمل قام به الضد هو مبني على سوء النية وفساد الطوية وفي حين ان مبدا المعاكسة هو الذي كان نافق السوق واذا كان البعض يتخيل ان حسم مادة الاحقاد من باب المستحيل فها هو جناب المقيم يريد ان يمحو من الاذهان هذه التخيلات ويبذل جهده لان يعيش الجميع على صفاء ووفاء

نقول هذا صراحة لا تزلفا لان ذلك لم يكن قط من طباعنا الفطرية والكسبية ونحن دعاة حرية التفكير ولو بعرض النفس للمحن والمصائب ولكن لان تصريحاته وعباراته التي فاه بها في الجزائر ثم في فرانسا ثم في تونس كلها من شانها ان تؤثر على العواطف والمشاعر فتجعل الوفاق على قاب قوسين او ادنى ومن حفظ كلمة قالها نقلت عنه او سمعت منه وكانت جارحة للعواطف فيدل بها امام الجمهور

وربما كان الرجل محترزا في عباراته حتى لا يوسع المجال للقيل والقال والنقد والاخذ والرد

نعم ربما يكون ذلك ولكن هذا الصنيع هو الذي نريده من رجل يمثل الحكومتين الفرنسية التونسية في آن واحد ولان الاحتراز علامة النباهة والحذق الجديرين برجل سياسي وظيفه يقتضي التحنك والدهاء

اما كلمة احترام السلط وتفسيرها بمعنى احترام النظام العام فهي التي فهمناها على حقيقتها قبل ان يفسرها هو بنفسه بمعناها الصحيح

ويظهر من ناحية اخرى ان جناب المقيم الجديد جاء كبشارة خير لان العموم قد انسروا لتعيينه قبل ان يقدم لطرفهم واملوا ان تكون مدته يمن وخير عميم وان يكون قدومه فاتحة عصر سعيد تتوالى فيه الصابات وتحل فيه مشاكل الازمات ورضى العموم قل ان يحصل عليه الشخص فاذا ناله يكون عن جدارة واستحقاق في الغالب

وخشية من ان يتطوح بنا القلم ويخرجنا عن الموضوع نقول ان الذي رايناه من مقيمنا الجديد يعد خطوة اولى في سبيل سياسة الوفاق والتعاون والمشاركة الفعلية لتحسين الحالة الاقتصادية اما الخطوة الثانية التي نود رؤيتها هذه الايام فهي تقريب المسافة التي كانت ابعدت النخبة المفكرة المثقفة عن حسن التفاهم بين رجال الحكومة ورجالها فالحكومة كانت تستعمل مع الزعماء الشدة والصرامة وطبيعة الحال لا تقتضي اتخاذ سياسة الصرامة مع المثقفين المطلعين الذين يعرفون ما لهم وما عليهم ولا يقومون بالواجبات الا لنيل الحقوق ولانهم يرون انفسهم كما هي عليه فلا يرضخون لسياسة تذلهم وتحقرهم وتجعل شعبهم في المنزلة السفلى فلا عناية بمصالحه ولا اهتمام بحقوقه الشرعية فهم يودون نفس السياسة الجديدة التي يلوح ان المقيم العام سيدعم اركانها وهي سياسة التوفيق والمشاركة الفعلية بالمعنى الحقيقي

فترضية جناب المقيم للنخبة بتخويلها حرية القول والنشر واعطائها حرية الاصداع بما يخالج ضمائرها على رؤوس الاشهاد في المنتديات والمجتمعات هي اكبر ترضية يقدمها للتونسيين في اشخاص رجال محبوبين من طرف الشعب حبا جما ولعل الاوساط الحكومية لا تجهل هذه المكانة التي نالها اولئك الذين تطوعوا بالنضال عن الحقوق ولم يحيدوا عن طريق الاعتدال ويتخذوا طريق التطرف الا بعد ان حادت الحكومة اخيرا عن سياسة اللين والاعتدال

تلك ماساة الدور الماضي التي كنا نترقب زوالها بفارغ الصبر لا خوفا على رجال النخبة وقد قدموا انفسهم للاخطار وتحمل المشاق في سبيل حفظ شرفهم وشرف جامعتهم ولكن خوفا من اتساع حلقات الخلاف بين الشعب والحكومة وفعلا فقد وقع ونزل ما توقعناه وبلغ سوء التفاهم مبلغا عجز المقيم السالف عن قمع تياره وتوقيف اضراره . بحيث انه لعب دورا نهائيا ولم يحصل على طائل بسوم عطل صحف المعارضة التي تطبع باللسان الفرنسي والتي يحررها التونسيون . وفي اليوم نفسه قفل الاندية الدستورية وجعل الحزب الحر الدستوري بمثابة جمعية قابلة للحل فحله بمقتضى قرار دبر امر صدوره بليل فنفذ في صباح الغد

كما اننا الان في ظروف حرجة للغاية القصوى من الناحية الاقتصادية كذلك نحن في اوقات حرجة للنهاية من الناحية السياسية

فمن براعة جناب المقيم ان يحسم كل خلاف وان يزيل كل عقبة تعرض في طريق اصلاح الحالة المالية الغير الاعتيادية وان تكون باكورة اعماله اعطاء ترضية سياسية للامة وتخويل نخبتها حرية تفكير كانت انتزعت بلا شك منها منذ عهد قريب

على ان عمل جناب المقيم من الوجهة السياسية اسهل من عمله نحو تحسين الحالة الاقتصادية فاصلاح ذات البين وتقريب المسافة بين المتخالفين هو العمل البسيط التطبيق ويتسنى بعد ذلك توحيد الجهود على اختلاف المشارب نحو نقطة معينة هي انشودة الجميع

ان نسيان الماضي بما فيه من خير وضير وطي قضاياه طي السجل للكتاب مبتغى كل مخلص منقطع لخدمة الصالح العام الذي يشمل جميع الاجناس والعناصر المتساكنة بهذه البلاد بلا استثناء

ويظهر ان المقيم العام بمقابلته لمحرري الصحف المعطلة الفرنسية اللغة التونسية اللهجة ومفاهمته معهم بطريقة ودادية بحتة سيقطع مرحلة كبرى في سبيل نجاح القضية التي كانت قبيل اليوم مشكلتها معقدة لآخر حد

وسياسة التعاون الاقتصادي والسياسي هي وحدها التي تخرج البلاد من المأزق الضيق وتفتح امام العموم ابواب السعادة والهناء لا سيما ان صادفت اعوام صابات ورخاء

الطيب بن عيسى

صدى الخارج

نداء الى الشعب الكريم

اذاع الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني هذا النداء الخطير التالي

لقد حلت بوادر الكارثة العظمى التي راتها البلاد واضحة جلية امام عينيها منذ ان ابتليت بهذه السياسة الغاشمة العاملة على وضع البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي فلم تكن البلاد مخطئة فيما قدرت ولا عابثة فيما رات ولا هازلة فيما قالت . وها هي قضية وادي الحوارث اعظم برهان واقوى بيان على ذلك وكارثة وادي الحوارث انما هي كارثة فلسطين في اول حلقاتها فان لم تقف البلاد امام هذه الخطوة الاولى العملية من سياسة الاجلاء والابادة فستكون الخطوة الثانية اشد اثرا وابعد مفعولا

لقد وقف عرب الحوارث في جميع ظروف قضيتهم وقفة الحارس الامين على تراث آبائه واجداده فعلى الامة ان تحفظ لهم هذا الموقف المشرف وان تنهض لمساعدتهم باكف سخية تخفيفا لما يصيبهم من النكبات .

ان عرب الحوارث هم الشهداء الاولون في هذا القراع الوطني فلنقم جميعا بالعمل ببعض ما يقضي به الواجب نحو هؤلاء الشهداء

اننا ندعو جميع البلدان الى ان تشكل كل منها لجنة خاصة لجمع الاعانات المتوالية للحوارث البواسل وانا نشهد العالم والتاريخ على ان هذه الكارثة لن تثنينا عن عزمنا الصليب في المقاومة خطوة مهما تعاظمت الخطوب وتكاثرت وسائل الارهاق مستنزلين اللعنة الابدية على جميع الذين مهدوا ويمهدون وقوع مثل هذه الكارثة من الخارجين على امتهم والمضالين لابناء جلدتهم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

٣ ربيع الانور سنة ١٣٥٢
الموافق ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٣
رئيس اللجنة التنفيذية ولجنة صندوق الامة العليا
موسى كاظم الحسيني

الوفد الاسلامي في سملا

قال مراسل الجامعة الاسلامية في القدس :

لا يزال الوفد الاسلامي في سملا عاصمة الهند الصيفية يلقي كل حفاوة وتقام له حفلات التكريم من الوزراء والاعيان ودور العلم والجمعيات الاسلامية وتعقد الاجتماعات التي يشرح فيها مهمة الوفد ومشروع جامعة المسجد الاقصى الاسلامية وتعمل على تاليف اللجان المحلية في الهند

ويبدي زعماء المسلمين هناك كل استعداد لانجاح غايات المؤتمر الشريفة وغايات الوفد النبيلة وفي مقدمتهم حضرة صاحب العظمة « نواب لاهور » الذي تلطف وزار الوفد في الفندق زيارة ودية غاية في المجاملة كان لها اجمل الاثر في جميع الاوساط

وقد اخذ اعضاء المؤتمر الاسلامي العام في الهند يعقدون اجتماعاتهم ويتداولون في تقرير الخطة الموحدة التي يجب ان تتبع في انحاء الهند ويذيعون البيانات الهامة عن مهمة الوفد ويبينون حالة فلسطين والخطر المحدق بالاماكن المقدسة وواجب المسلمين في انحاء العالم لا سيما الهنود نحو المسجد الاقصى وجامعته التي قرر المؤتمر اقامتها حوله

ويبدي الشعب الهندي كل عطفه وتاييده للمشروع ويعلن للوفد استعداده للمعونة والتضحية وان على الهند وحدها ان تقوم بالقسط الاكبر من المشروع وان تكون هي السباقة للبذل

ولما كانت النتائج تبنى على المقدمات فان الوفد لا شك ناجح في مهمته موفق في مسعاه باذن الله تعالى والله ولي التوفيق

البيان

الجزائر

(لمراسل « الوزير » الخاص)

غرائب الاخبار

الاعتداء على الاستاذ الزاهري

بينما كان الاستاذ محمد السعيد الزاهري العضو الاداري لجمعية العلماء المسلمين مارا في الليل المقمر (!؟) بالبطحاء الكبرى بمدينة « وهران » اذ سطا عليه احد المسخرين .. بهراوة خر لوقعتها صريعا ! وقد القي القبض على الجاني

وفي هذا الاعتداء مناورة لجمعية العلماء المسلمين من الشرذمة المناهضة لها ...!!

عجوز تقتل لاجل كتابة « حجاب »

قد اعتاد البعض من الطلبة كتابة (الحجب..) واتخذوها صناعة لهم ! فيكتبون لرواج التجارة .. ويكتبون للمحبة والعشق .. ويكتبون ما يفرقون به

صدى المسرح

على هامش الموسم

(ضئالة الانتاج . الاعانة . تشجيع الجمهور)

اتينا في العدد الفارط ببسطة عن الموسم التمثيلي المنصرم تضمنت احصائية مدققة لجميع ما اخرجته الفرق طيلة ذلك الموسم من روايات . وجدير بنا اليوم ان نعلق - على الهامش - ما يعن لنا من آراء في الموضوع .

ضئالة الانتاج

حصحصنا روايات كل فرقة ورتبناها ثم جمعنا ونظرنا الى المجموع .. فاذا بنا امام ارقام تسفر عن نتيجة ضئيلة كنا نترقب الحصول على مثلها من فرقة واحدة لا من عموم فرقنا ! خصوصا اذا التفتنا الى تلك البرامج الطويلة العريضة التي اعدتها الفرق قبل افتتاح الموسم .

لكن ... يفرض علينا الواجب - قبل ان ننحي باللائمة على فرقنا - ان نبحث بهدوء عن علة هذه الضئالة في الانتاج غير متحيزين الا الى جانب الحقيقة والانصاف !

الاعانة البلدية

خصصت ادارة البلدية اعانة سنوية للتمثيل العربي . وتخصيص هذه الاعانة هو اعتراف من الادارة بان هذا التمثيل العربي شيء صالح مفيد يستحق الموازرة ويجدر بالمعونة . وهو اعتراف علينا نشكرها عليه !

لكن ... كم هي هذه الاعانة يا ترى ...؟

فهل كانت شيئا ذا بال يمكن للفرق التونسية ان تعتمد عليه وان تسير باطمئنان في طريقها المحفوف بالمصاعب ؟ ... هذا ما نود بحثه .

كل ما بلغت اليه ارقام الاعانة البلدية الآن من تضخم هو (٥٠ الف فرنك) لا تنقص ولا تزيد صانتيما واحدا ... وهذه « الحفنة » تمد بها الادارة يدها الى تمثيلنا باسم تشجيعه !

والادارة لا تجهل ما تتكبده فرقنا التمثيلية من مصاريف - او خسائر بالمعنى الاصح ! - في سبيل نشر هذا الفن والقيام بخدمته . ولا يخفى عليها ان الرواية الواحدة يكلف اخراجها الفرقة آلافا من الفرنكات !

فهل اعانة مثل هذه تكفي لسد ذلك العجز الفادح الذي تسفر عنه ميزانيات الفرق كل عام ...؟

لا ندري ما هو جواب الادارة عن هذا السؤال. اما نحن فنقول « كلا ! » وها هو الواقع يؤيد ما نقول !

اذن ... فما على ادارة البلدية - ان شاءت تشجيع هذا الفن حقيقة ! - الا ان تركن الى التساهل معه في تسويغ مسرحها لحفلاته . وان تقدر له اعانة تتكافأ مع المجهود الكبير الذي يقوم به ذووه . وان تجعل هذه الاعانة الجديدة شاملة لكل الفرق العاملة . وللادارة ان تجعل بينها تفاوتا على حسب الاستحقاق وقيمة المجهود .

اما اعانة كهذه التي تمنحها الان فلتسمح لنا الادارة بان نصارحها القول بانها اعانة لا تسمن ولا تغني من جوع !...

تشجيع الجمهور

واذا تناسينا حكاية الاعانة فاي شيء تعتمد عليه الفرق غير تشجيع الجمهور لها باقباله على حفلاتها ؟ فهل هو يكفل لها هذا الاعتماد ؟

لننظر ...

اعتدنا ان نرى الجمهور يقبل على بضعة حفلات متفرقة في اوائل الموسم . وبعد ذلك لا تكاد تجد منه في قاعة المسرح الا بضعة صفوف متاومة متناثرة في ارجاء تلك القاعة الفسيحة .. وبقية هاتيك المقاعد الصفراء تراها شاغرة .. فاقع لونها .. تؤلم الناظرين ..!

فماذا يكون شعور الفرقة اذا شاهدت امام هذا التثبيط ؟ وكيف تكون النتيجة ؟

اما شعور الفرق فهو شعور مؤلم تلمح آثاره على وجوه اصحابها اذا ما تفرست في احدهم اثناء تلك الليالي القاتمة ! واما النتيجة فاليك منها مثالان ولك ان تقيس عليهما البقية :

هذه فرقة « المستقبل التمثيلي » اعدت للموسم برنامجا حافلا واستدعت من مصر الفنان الكبير الاستاذ جورج ابيض وسلمت الى كفاءته الفنية ادارة هذا البرنامج العظيم .

ولكن ما ذا امكن لها ان تخرجه من ذلك البرنامج الطويل العريض الذي حملها مجهودا غير صغير ؟

ثلاث روايات فقط هي ما امكن اخراجه من ذلك البرنامج . وقد تكبدت فيها ادارة الفرقة ما يقرب من الثلاثين الف فرنك ذهبت ضحية هائلة على مذبح الفن ... وقد عاد جورج ابيض الى مصر وفي النفوس حسرة لاذعة على رحيله السريع !

وهذه فرقة « السعادة » التي نعرف همة مديرها ونشاط ممثليها . فاين هي هذا الموسم ؟...

هي تجول وتنتقل بين انحاء المملكة باحثة هناك عن النجاح او فقل عن مسرح يمكنها ان تمثل فيه . فيتمتع بفنها وبراعتها اخواننا سكان الايالة بينما نحن منها محرومون لا نحظى برؤيتها على مسرحنا اكثر من مرة واحدة طيلة الموسم !

فهل كانت فرقة (المستقبل) تختنق برنامجها في مهده لو وجدت تشجيعا على مواصلة العمل ؟... وهل كانت (السعادة) تحرم العاصمة من لياليها الزاهرة لو ظفرت بقسط من ذلك التشجيع المنشود ؟..

نترك للجمهور نفسه الجواب عن هذين السؤالين. وحسبنا ان نقول اننا كدنا ان نخسر فرقتين من كبريات فرقنا في هذا الموسم ونحن غير شاعرين...!

ذلك هو الطريق الشائك الذي تسير فيه فرقنا اليوم متهادية بين صغر الاعانة وعدم تشجيع الجمهور فهل بقي لنا ان نلومها بعد ذلك على ضئالة انتاجها فنزيد في نكباتها توالبا ونضيف الى كاهلها ارهاقا جديدا ...؟!

اعطونا اعانة ملائمة ومسرحا شاغرا لائقا . وارونا اقبالا كافيا . ثم بعد ذلك هاتوا لنا الفرق الضئيلة الانتاج لنمعن في ادارتها لوما وتقريعا !!

(مندوب الوزير)

مخابرتنا مدة الصيف تكون في رادس بهذا العنوان :
الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير برادس
Taïeb ben Aïssa, directeur du journal « El Ouazir » à Maxula-Radès, Tunisie.

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب بن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

بين المرء وزوجه .. ويكتبون لعلم ما في الارحام... الى غير ذلك من الاوهام ...!

ومن ذلك ما حدث يوم الاربعاء ٩ اوت بمدينة «تزيوزو» حيث كان احد الحلاقين بها متزوجا بامراة عقيمة فاستاذنته امها في الذهاب بها الى سيدي (الطالب ...) ليكتب لها (حجابا ...) يزيل ما بها من عقم !... فلم ياذن لها الزوج بذلك لكن تلك العجوز لم تطب نفسا . فاخذت بيد ابنتها على حين غفلة من زوجها وذهبت بها توا لسيدي الطالب ... فكتب لها ماكتب ..!

وعند ما اخذت ادراجها راجعة بابنتها طلع عليهما الزوج في الطريق وطعن العجوز بموسى انتقاما لشرفه .

اقتراحات النواب ...

اقترح في الاشهر السالفة بن علال النائب المالي لقسم الجزائر منع العلماء غير الموظفين من التدريس بالمساجد .. فحظي اقتراحه من الحكومة بالقبول ومن العالم الاسلامي قاطبة - عدى المنتمين اليه ظلما - بالاحتجاجات الحارة !

وما كادت تنتهي تلك الاحتجاجات حتى راينا زميله غراب معمر النائب المالي لعين البيضاء مقترحا التنكيل بجمعية العلماء المسلمين ! لانها هي المتسببة - على زعمه - في استعفاء نواب القطر .. ولانها ناشرة للوهابية في هذه الديار ؟! (حمزة)

مكتوب من قاهرة مصر

سيدي الزميل الفاضل الاستاذ صاحب جريدة (الوزير) البهية

بعد التحية الاخوية - ارسل لحضرتكم اليوم مع هذا مقدمة رحلتي « في بلاد الناس » ويسرني ان احيطكم علما انني كنت في بلادكم الجميلة « تونس وملحقاتها » عام ١٩١١ ميلادية . وقد كتبت عن وصولي اليها قادما من بلاد اوروبا . جملة جرائد - منها جريدة الزهرة الغراء بالعدد (٧٦٤) الصادر بتاريخ ٢٤ ربيع الاول سنة ٢٣٢٩ ﻫ كما كتبت عن ذلك الجرائد الجزائرية ومنها كوكب افريقيا لصاحبها السيد محمود كحول بالعدد (٢٠٩) الصادر بتاريخ ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ ﻫ ايضا

وقد تشرفت بالتعرف الى الكثيرين من رجالات تونس ممن ستعرفون اسماءهم لدى كتبي المرسل اليكم اليوم

ولما كنت قد باشرت اعادة طبع المفقودة وفي مقدمتها قسم « تونس » اذ انها اول بلاد شرقية زرتها بعد اوروبا - فانني اكون سعيدا لو سمح لي الكثيرون من اخواني التونسيين - من كل مهنة وفن - بصورهم وتراجم حياتهم اضمها الى ما سبق نشره من الصور والتراجم حيث سيشتمل كل مؤلف على ما هو مذكور بالبيان المرفق بهذا . واملي وطيد بانكم سوف لا تضنون علي برسمكم الكريم وكلمة عن تاريخ حياتكم كما ستتكرمون بارسال العدد الذي ستذكرون فيه هذا الموضوع

الاشتراكات ونشر الصور والتراجم

قيمة الاشتراك في النسخة الواحدة - عشرة قروش مصرية - عدا اجرة البريد لمن لم يكن لهم صور

نشر الصورة والترجمة في صحيفة كاملة - جنيه مصري واحد - بما فيه اجرة البريد وثمن النسخة مجلدة تجليدا حسنا

نشر الصورة والترجمة في نصف صحيفة نصف جنيه مصري . بما فيه اجرة البريد وثمن النسخة مجلدة تجليدا حسنا .

اما اصحاب الصحف ورجال الادب - فانهم مستثنون من كل ذلك . وتنازل يا سيدي الزميل المحترم . بقبول ازكى تحياتي المخلص

الرحالة عبد المجيد كامل

الضابط بالجيش المصري سابقا

(شباك البريد - القاهرة)

صاحب الوزير - المكتوب وصلني اما المقدمة فلم تبلغها الي ادارة البريد فالرجاء من الزميل ان يتدارك الامر بما يراه مفيدا . ولو طالعت المقدمة لكتبت عنها كلمة كما كنت كتبت عن رحلته « في بلاد الناس » قياما بالواجب .

صدى الداخل

رجال الصحافة العربية

يقابلون حضرة المقيم العام

تلطف جناب الوزير المقيم العام فعين موعدا لمقابلة اصحاب الصحف العربية وهو صباح يوم الجمعة على الساعة العاشرة والنصف وقد كلف ترجمانه المستعرب المحبوب من لدن الاوساط التونسية مسيو لويس سيموني بان يدعو الى الاجتماع كافة ارباب الصحف لا فرق في ذلك بين يومية واسبوعية فقام بما عهد اليه احسن قيام

هذا وقد جاءنا الاستدعاء ضمن زملائنا لكننا لم نتسلمه الا بعد رجوعنا من السفر بدواخل المملكة التونسية . غير ان رصيفنا صاحب الصواب اعتذر عنا بالنيابة لعلمه بتغيبنا فكان اعتذاره مقبولا

وقد تولى الكلام مع حضرة الوزير السيد محمد الجعايبي صاحب الصواب والسيد ابو بكر العروسي المحرر الاول بجريدة النهضة

اما المحادثة فكانت مشتملة على عدة مواضيع ومتضمنة لكثير من المباحث الا ان البلاغ الرسمي قد لخصها واذاع زبدتها بعد ان وقع تحريرها بالسفارة العامة وقد نشرت الجرائد اليومية البلاغ الاتي نصه :

على الساعة العاشرة والنصف من ١٨ اوت اقتبل م . بيروتون المقيم العام الصحافة الاهلية . وقد حضر من رجال الصحافة السادة :

عبد الرحمان الصنادلي مدير الزهرة
بكار العروسي رئيس تحرير النهضة
محمد الجعايبي مدير الصواب
الشاذلي المورالي مدير المنير
البشير الخنقي مدير لسان الشعب
حسين الجزيري مدير النديم
الحاج عثمان الغربي مدير الزهو
محمد بنيس مدير الزمان

اعرب المقيم العام عن سروره باقتبال الصحافة العربية التي تمثل الفكر العام بالايالة التونسية واثنى عليها لما لقيه من حسن القبول من طرف التونسيين عند قدومه وصرح لزائريه ان في عزمه احداث قسم للصحافة بالسفارة العامة تناط بعهدته مهمة الاتصال بالصحفيين ولديه يمكنهم ان يستمدوا ما يفيدهم من الارشادات

وزاد على ذلك المقيم العام بقوله انه يفرق بين القسم المتعاقل من السكان الذي يبغي العمل في كنف النظام والهدوء وبين القسم الذي يحيد عن الطريق وليس هذا الطريق هو طريق السفارة العامة بل طريق الايالة التونسية

غير ان الحالة الاقتصادية تمسك الان كامل اهتمامه وبدون ان تبرح عن ذهنه المسائل السياسية فهو يريد التفرغ قبل كل شيء لانجاز تقويم الحالة من الوجهة الاقتصادية وطلب الى الصحافة ان تمده بجميع ما تستطيعه من المعاضدة للقيام بهذه المهمة

وجوابا عن سؤال القي عليه في شان حوادث المنستير اجابهم . بيروتون بان مدير ديوانه سيكلف باجراء بحث بالمكان ولا يمكن اصدار ادنى قرار او اذاعة ادنى تصريح قبل الاطلاع على نتيجة هذا البحث

وفيما يتعلق بمطالب التونسيين فقد صرح المقيم العام بانه سيطلع عليها فيما بعد اي عندما يتم مهمته الاقتصادية

وتكلم السيد محمد الجعايبي بالنيابة عن الصحافة الاسبوعية قائلا ان حسن اقتبال التونسيين يدل على طيب احساساتهم نحو فرنسا وممثلها وان المقيم العام باقامته الفروق بين بعض اقسام السكان انما اراد الاشارة بدون شك للصحفيين الاهليين الذين يحررون باللسان الفرنسوي وحقق ان ليس لهؤلاء نوايا سيئة مثلما في مقدوره الاطلاع على ذلك بمزيد السهولة . ولاشك ان الحكومة قد قصدت بامر ٢٧ ماي الفارط الصحافة الاهلية التي تطبع باللسان الفرنسوي وان في ذلك قيدا لحرية الصحافة

وقد اجاب جناب المقيم العام بانه لما كان نفسه صحفيا فهو يعرف قيمة حرية الصحافة غير ان الحرية ليست عبارة عن المجازفة وليس لكل احد قدرة على فهم فصل بصورة متحدة حيث ليس لجميع القراء من المذاهب والثقافة ما لمحرريه على ان جنابه عازم على الاجتماع بهم فيما بعد ومثلما طلبه السيد بكار العروسي فان بابه سيظل مفتوحا ويريد المقيم العام انه يطلع على كل شيء اطلاعا مدققا سواء بنفسه او بواسطة قلم الصحافة

وقد صرح السيد بكار العروسي بان الصحافة تمثل الراي العام ومن المصلحة ان يطلع عليها الفرنسويون وممثل فرنسا . وان الافراط في التعبير لا يدل على سوء نية وان التونسيين لا يريدون مس اركان الحماية بسوء فذكر المقيم العام بانه مستعد لدرس هذه المسالة فيما بعد اذا قدمت اليه ضمانات

وجوابا عن سؤال وجهه اليه السيد بكار العروسي في شان البيوعات العدلية اجاب جنابه بانه سيسعى لدى المحاكم في اجتنابها وان لديه علاوة على ذلك عدة مشروعات منها ما يتعلق على الاخص بجعل جانب من املاك اهل البادية غير قابل للحجز والتفويت واعرب عن سروره لاتفاقه مع الصحافة في هذا الصعيد

وقد شكره السيد بكار العروسي لتفضله بالاستعداد للدفاع عن التونسيين بتونس وباريس ذلك ان المقيم العام الذي هو فوق جميع الاحزاب ينبغي ان لا يشتغل الا بالمصالح العليا للايالة التونسية وخيرها العميم

وقبل استئذان رجال الصحافة من جناب المقيم العام اكدوا لجنابه فائق احترامهم ووعدوه بشد ازره ومعاضدته على المشروع النافع الذي ينبغي القيام به لفائدة البلاد التونسية .

اما تعليقنا على المقابلة فيكون بالعدد المقبل

اقتبال جناب المقيم العام

للقسم التونسي من المجلس الكبير

قبيل زوال يوم السبت الماضي اقتبل جناب مسيو بيروتون اعضاء مكتب القسم التونسي للمجلس الكبير ورئيس لجنتي المالية والجهاز الاقتصادي ومقرريهما العامين السادة محمد شنيق واوجين بسيس والطاهر بن عمار والطيب كمون والطاهر التوكابري وفكتور بسيس

وبعد ان اعرب رجال الوفد لجناب المقيم عن سرورهم بتبوئه منصب السفارة العامة بتونس وقدموا لجنابه عبارات التجلة والترحاب المناسبين لمقامه الرفيع تقدم لحضرته كاهية رئيس المجلس الكبير بلائحة تشتمل على خلاصة الرغائب التونسية (وسيطلع عليها الفكر العام في المستقبل) في الوقت الحاضر منها ما يتعلق بحرية الصحافة وارجاع المشائخ المدرسين الموقوفين الى وظائفهم بالجامع المعمور ومسالة دفن المتجنسين كما عزز اللائحة المذكورة بنسخ من التقارير التي قدمها بالنيابة عن زملائه اعضاء المجلس الكبير عند قدوم فخامة رئيس الجمهورية لتونس وعند مواجهة الوزارة الخارجية واللجان البرلمانية في صائفتي ١٩٣١-١٩٣٢ . وقد تصفحها جناب المقيم تصفح استعجال وجال في ثناياها بذكائه الوقاد واعلم اثر ذلك جناب كاهية رئيس المجلس الكبير انه موافق مبدئيا على معظمها ولا يلزمه الان الا المعاضدة المخلصة النزيهة من ممثلي الشعب التونسي ليبرز تلك الاصلاحات المنشودة من حيز القوة الى حيز الوجود ثم عرج بهذه المناسبة على ما لا يزال ينادي به منذ حلوله بهذه الديار من وجوب التشبث باهداب الاتحاد والوفاق بين العناصر المتساكنة بالبلاد التونسية ليتسنى انجاز شيء مفيد ومضمون الدوام لصالح الجميع . فحقق له السيد محمد شنيق بالنيابة عن زملائه ان هذا الاتحاد هو ضالة التونسيين المنشودة منذ زمان وان الهيئات المنتخبة على الخصوص لم تنفك في اي وقت من الاوقات عن الايمان بفضله وانهم يعتبرون هذا الاتحاد مع العنصر الفرنساوي واجبا من جهتين اولهما الجهة الاحساسية وثانيهما الجهة النفعية

فاما من الناحية الاحساسية فانه يهمنا ان نتحد قلبا وقالبا مع الامة التي وطدت دعائم الحرية في العالم واعلنت حقوق الانسان ولقنت كثيرا من الشعوب مبادي الديموقراطية والعدالة الانسانية واما من الناحية النفعية فان حظوظنا اذا كانت مرتبطة بحظوظ دولة عظمى مثل الدولة الفرنساوية فاننا لا نخشى عليها ضررا او ضرارا . على انه لا يخامرنا ادنى شك في ان بلادنا التي كانت تاوي على عهد الرومان ستة او ثمانية ملايين يمكن ان تضيق اليوم ذرعا بايواء ثمانين الف من الفرنساويين بجانب المليونين من سكانها بل نعتقد الاعتقاد الراسخ ان شمسها يمكن ان تشرق على الجميع بدون ان يشتكي احدهم من الحرمان او يتاذى من سوء المعاملة

فلاجل ايماننا بهذه المبادي لم نفقد في اي وقت من الاوقات الامل في حسن التفاهم مع ممثلي الجمهورية ولم نزل ننتظر بفارغ صبر اليوم الذي ترفع فيه العراقيل والقيود وترجع المياه الى مجاريها الطبيعية بزوال الاحكام الاستثنائية ورجوع الصحافة الى دائرة حريتها المفقودة

فشكر جناب العميد للسيد محمد شنيق تصريحاته القيمة محققا له حسن استعداده لخدمة مصلحة البلاد التونسية جمعاء بدون ميز بين اجناسها وعناصرها مؤكدا له ان ابواب دار فرنسا مفتوحة دائما في وجوه ممثلي الراي العام ممن يرغب في التفاهم مع نائب فرنسا .

وجوابا على اقتراح قدمه السيد الطيب كمون بمعاضدة بقية زملائه في شان توقيف البيوعات العدلية بانه عازم على التدخل فعليا لدى المحاكم بما يطمن الخواطر من هذه الناحية .

وقبل انفضاض الاجتماع طلب السيد محمد شنيق من جناب م. بيروتون بعض بيانات وتطمينات تتعلق بما اذاعه من عزمه على احداث مكتب بالسفارة العامة يهتم بالبحث والدرس للامور الاهلية .

فاجاب جناب العميد بانه لا يريد تاسيس شيء جديد لا يتفق مع درجة التطور التي عليها اليوم البلاد التونسية او يخرج بها عن ذاتيتها الخاصة وان هناك فرقا جوهريا بين ما يمكن ان يوجد بالمملكة التونسية وبين ما هو موجود بالجزائر

وعلى هذه الكلمات الطيبة انتهى الاقتبال الذي كان بالغا غاية الحفاوة

وقد كان جناب العميد في هذا الاجتماع مشدود الازر بصديق التونسيين الحميم م. سيموني المترجم الاول بالسفارة

وقد خرج الوفد من دار فرنسا متاوج الفؤاد شاكرا ما لقيه من حسن الاقتبال وجميل الالتفات

في العائلات

ازدادت لصديقنا الماجد السيد الطاهر الباس الخبير لدى المحاكم التونسية مولودة فسماها (رفيعة) فنهنيه بها ونرجو لها حياة طيبة في ظل ابويها

القيروان

بشر صديقنا البارع المتفنن السيد الطيب السكيك المعلم بمنزل بوزلفى بمولود اختار له اسم (مصطفى) جعله الله من الابناء الناهضين الموفقين الذين ستفتخر بهم البلاد في مستقبل الايام

هياة الحجرة الفلاحية الاهلية

في حضرة جناب العميد

في صبيحة يوم ٢٢ اوت الجاري قصد السفارة العامة باسم الحجرة الفلاحية الاهلية وفد متركب من السادة : الطاهر بن عمار رئيس الحجرة الفلاحية الطاهر التكابري علي بن الحاج عبد العزيز الباجي عبد الرحمان اللزام محمد نعمان البشير البكري اعضاء لرفع المطالب الفلاحية المتاكدة لجناب العميد وقد افاض الوفد في بيان الخطر المحقق الذي يدهم الفلاحة اليوم من جراء هذه البيوعات العدلية سواء في ذلك ما تعلق منها بالعقارات او الدواب او الالات فاكد لهم م مرسيل بيروتون انه سيجري اللازم لايقاف ذلك التيار في القريب العاجل

ثم لاحظوا لجنابه تحتم توزيع سلفات البذر نقودا لا حبا على فلاحي الستة عشر عملا الشمالية من الان وقبل شهر اكتوبر وتخصيص قروض لاجال قصيرة ليتسنى للفلاحين تحضير معدات الحرث المقبلة وقد وعدهم جنابه انه سيتامل في كل تلك المسائل بعين العطف والرعاية الضافية وعلى كل فهو يطالب من النواب اجتماعا ثانيا يوم الاثنين المقبل لتبادل الاراء مرة اخرى

وقبل ان يستاذن النواب من جناب م. بيروتون سلموا له عريضة تشتمل على جميع رغائب الفلاحين بما في ذلك من المطالب المتعلقة بالصندوق التونسي للقروض العقارية واراضي الاحباس واراضي الغابات واقرار التونسيين بالاراضي واصلاح اداء العشر وتحسين الاساليب الزراعية الاهلية

نقابة كتبة المحاماة

اقامت هذه النقابة في الاسبوع الفارط حفلة جميلة بمناسبة تاسيسها . فكانت حفلة رائقة شاركت فيها فرقة « المستقبل التمثيلي » وجمعية « الموسيقى الناصرية » والمطربة المبدعة السيدة « دليلة » ومطرب الخضراء الفنان الاستاذ محمد عبد العزيز والسيد خميس الغربي وغيرهم . وقد تبرعوا جميعا بالمشاركة جازاهم الله احسن الجزاء

ومما زاد الحفلة جمالا الخطاب البديع الذي القاه اثناءها رئيس النقابة حضرة الاديب السيد حسن بن خامسة .

فنهني هيئة النقابة بنجاح احتفالها الرائق متمنين لها كبير التقدم والازدهار .

حفلة النادي الافريقي

بحمام الانف

اقام (النادي الافريقي) حفلة صيفية بحمام الانف استمرت الى الساعة الخامسة صباحا . وقد افتتحت بالعاب رياضية من القسم الرياضي الموسيقى بجمعية الموسيقى الاسلامية . ثم وقع تمثيل الرواية العربية الشهيرة (مجنون ليلى) وقد قام بدور المجنون السيد البشير الرحال وبدور ليلى الآنسة فتحية خيري ثم تركب تخت فني تحت رئاسة الانسة المذكورة وشاركت فيه السيدة حبيبة فوزي والآنسة فليفلة .

وقد نجحت هذه الحفلة كل النجاح وكان الاقبال عليها كبيرا . فنهني ادارة النادي بذلك ونشكر كل من شرفوا الحفلة بحضورهم . كما نثني اجزل الثناء على م. بيلوني الذي تبرع بالمسرح مجانا . ونرجو في الختام للنادي الافريقي دوام النجاح .

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

الوقت

قيد حياتك بالضبط الدقيق وكن * نعم الحريص على وقت تقضيه
وان مضت ساعة هيهات رجعتها * فالعمر قد حسبت عنا ثوانيه !!

زفرات

لو كانت الشمس في ملك الملا زمنا * اذن لخصوا بها دورا واوطانا
وخبئوها عن الاحرار قاطبة * الا عن امعة بالذل مزدانا ...
يسوؤهم رؤية الافكار جامحة * لا تمنح الطوع الا للذي لانا
ولا تقرغداة الجمع منتخبا * فظا غليظا يهين الجمع احيانا !
(لكن قومي وان كانوا ذوي عدد * ليسوا من الشر في شيء وان هانا)

دلس - (الجزائر) : (حمزه بكوسه)

- حيرة -

انا بين الرضى وفرط التجني * بينما اسكب الدموع .. اغني ..
كلما خلتني نعمت بحبي * بادرتني بما يخيب ظني !!
لي منها توعد وعتاب * ولها الحب والضراعة مني !!

عن « الجامعة الاسلامية » (خير الدين الزركلي)

تحية شاعر الشباب

الى معرض المصنوعات التونسية

(لصاحبيه : الاستاذ محيي الدين القليبي والسيد محمد مذكور)

نبأ هز قلبي استبشارا * وباعماقه السرور اثارا
نبأ مطرب له ابتسم القا * ب ابتهاجا وغبطة وازدهارا
(معرض) دائم لما تنتج الخضـ * راء من صنعها الذي لا يجارى
فتح الباب والزبائن وافوا * يقتنون الممتاز والمختارا
فيقيمون للصنائع بنيا * نا عتيدا هيهات يخشى انهيارا
ثم هيهات ان نرى صنع هذا الـ * قطر يشكو من بعد ذاك بوارا

* * *

اي بني قومي الاماجد يا من * قد عهدناكم بالجياد الخيارا
استمروا على معاضدة « المعـ * رض » كي تبصروه للنجح سارا
واقتنوا منه منتجات بلاد * تكسبوها اذاعة واشتهارا
ان في التونسي دقة ذوق * ان فيه براعة واقتدارا
فتعالوا وشجعوه على الصنـ * ع ففي ذاك تكسبون الفخارا

* * *

لن تنالوا المرام الا اذا ما الـ * اتحاد المتين كان الشعارا !

شاطئ جبل المنار : (محمود بورقيبه)

حلول علامة جليل

بنزرت في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٥٢

تشرفت مدينتنا بنزرت بزيارة صاحب الفضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدي عبد الحميد ابن باديس رئيس جمعية العلماء بالقطر الشقيق (الجزائر) ومنشئ مجلة (الشهاب) الغراء التي تصدر بمدينة قسنطينة فكان لزيارته صدى عظيم لدى الطبقة المستنيرة من خريجي المعهد الزيتوني وعند ما شاع خبر حلوله ببنزرت تسابق اليه اهل العلم والفضل وكلهم بادية عليهم علائم المسرة . واستدعاه لتناول الغذاء معه فضيلة الشيخ محمد البشير بن حسين قاضي ماطر وبعد اخذ راحته استدعته نخبة من الزيتونيين لحفلة شاي اقاموها له ببستان الفاضل الشيخ حمودة بوقطفه احد متطوعي الجامع الاعظم (بالكرنيش) الذي هو منتزه المصطافين من الطبقات الراقية بساحل البحر الابيض المتوسط وقضوا مع المحتفل به حصة من الزمن كان في اثنائها يفيض عليهم من درر بحره الطامي فكانت تلك اسعد ساعة قضيناها بين خمائل الاشجار ونسيم البحار وكان جميع حديثه لا يخرج عن بيان مسائل فقهية تجاذب اطراف الحديث معه فيها المحتفلون به وبعد تناول الشاي والحلويات انبرى لترحيب به بما هو معهود عند اهل العلم الشيخ حسن ابن الغربية احد عدول بنزرت وبعد كلمته نطق صاحب البستان بخطاب اخذ بمجامع قلوب الحاضرين لما حواه من البلاغة والتنويه بما لفضيلة الشيخ من المكانة العلمية وبعده نطق الشيخ حسن امينة احد اعيان متطوعي الجامع الاعظم بخطاب تعرض في اثنائه لفضائل الاستاذ واعتذر له من عدم حضور بعض الزيتونيين لضيق الوقت وبلغ لجنابه تحياتهم وبعده قام الكاتب القدير السيد محمد الحبيب بوقطفه

وفي اثنائها قدم لجناب المحتفل به هدية من الشبيبة الزيتونية تذكارا لزيارته وهي ادوات مكتب جميلة وكان ممن ازدان به الجمع حضرة الصحفي القدير الاستاذ السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة الوزير فارتجل خطابا بين فيه علاقته المدرسية مع الاستاذ وما بينهما من المودة من عهد قديم وبعد انتهائه من خطابه اجاب فضيلة الاستاذ جميع المحتفلين به بعبارات تثلج الصدور وكان فحواها الحض على التمسك باهداب الدين المحور الذي عليه تدور داعيا للكلية الزيتونية التي رضعنا ثديها بين معلميها ومتعلميها بدعوات نرجو ان تكون بفضل الله مقبولة اجاب الجميع عليها بالتامين وقراءة الفاتحة وبعد انتهاء تلك الحفلة واداء فريضة المغرب قفل الجمع راجعا على عربة (الاوتوكار) التي تقل المصطافين الى البلد وتناول الاستاذ طعام العشاء بمحل الوطني الصميم الاستاذ السيد علي الخماسي مدير المدرسة القرآنية وقضينا بقية السهرة في السمر الى ساعة مؤخرة من الليل بشاطئ مرصيف بنزرت وفي صبيحة الغد بارح الشيخ مدينة بنزرت راجعا الى حاضرة تونس صاحبته السلامة (مكاتبكم)

الدوام لله

اول امس انتقل الى رحمة الله بسيدي بو سعيد حضرة الامجد الوجيه السيد الهادي الصنادلي المعلم بمدارس الحكومة كان والمتقاعد الان

وامس صباحا نقلت جثته الى تونس حيث دفن بمقبرة اسلافه في الجلاز

فنعزي فيه اخويه الامجدين السيد محمود والسيد علي الصنادلي مدير المطبعة التونسية وبقية افراد عائلة الصنادلي المحترمين وندعو للفقيد بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

الشابة

كتاب مفتوح الى اولي النظر

الى رجال الحكومة ممثلي العدل والانصاف

ازكى تحية وبعد فبناء على ما لنا فيكم من الرجاء المحقق والامال الحسنة فاننا لا زلنا في انتظار اعمالكم الناجحة في شان الخمارة التي بقريتنا والتي تفاقم ضررها ماديا واخلاقيا على الاهالي وان مديري هذه الخمارة من اهل البلد منشا والتونسيين المسلمين جنسية ودينا فالرجاء من اولي الحل والعقد استعمال الصرامة في قفل هذه المخمرة وعقاب فاتحيها ضرورة ان الشابة قرية اسلامية بحتة ولا وجود لمن يبيح القانون تناول الخمور بالبيع والشراء والاخذ والعطاء ولنا في انصاف الحكومة وتطبيقها للقوانين اعظم كفيل

امضاءات ٢٤

الاستاذ محمد عبد الوهاب

يعتزم القدوم الينا

ذكرنا في عدد سابق زيارة الدكتور ميشال بيضا لتونس ونشرنا للقراء ذلك الحديث الفني الذي افضى به الى مندوبنا المسرحي الخاص

وفي هذا الاسبوع اطلعنا على رسالة خاصة بعثها من عاصمة المانيا الدكتور بيضا الى صديقنا شاعر الشباب . وبما ان هذه الرسالة قد احتوت على خبر فني له اهميته وهو عزم مطرب الشرق الاكبر الاستاذ محمد عبد الوهاب على زيارة الشمال الافريقي قريبا فقد راينا ان ننقل فقرات حرفية من هذه الرسالة :

برلين في ٢٥ يوليو ١٩٣٣

« عزيزي الفاضل شاعر الشباب الاستاذ ابو رقيبة المحترم .

« هي حسنة من حسنات الدهر تلك الصدفة التي جعلتني اتعرف بشخصكم الكريم . فتعارف كهذا برجل مثلكم له تاثيره في الحياة .

« لقد تركت تونس وفي نفسي من الاحترام لكم ما لا مزيد عليه سيما ونحن في القريض زميلان !

« انني مسافر الى باريس لتكميل فيلم (الوردة البيضاء) من الاستاذ محمد عبد الوهاب ولاجل تعبئة ٢٠ اسطوانة جديدة منها ست اسطوانات من بعض مواقف في الفيلم وسيكون التسجيل في باريس لوجود الاستاذ فيها .

« وبعد ذلك ساسافر برفقة اخي والاستاذ وجوقه الى تونس والجزائر والمغرب وطرابلس وتوابعها لاجل احياء بعض حفلات ليلية . ولكي اعرف اهالي افريقيا الشمالية بالاستاذ عن كثب ولكي اعرفه بهم ايضا لانه يحب افريقيا جدا نظرا لما سمعه عن لطف اهلها وكرمهم وحبهم للمصريين وتقديرهم للفن ... الخ ... »

تلك فقرات حرفية من رسالة الدكتور بيضا . ولا شك ان هواة فن الاستاذ عبد الوهاب سيتلقون بشرى قدومه بكامل الابتهاج .